

مؤسسة حماية النمر العربي في اليمن

ص.ب: 7069

صنعاء - الجمهورية اليمنية

جوال: +967 733916928

فاكس: +967-1-370193

بريد إلكتروني: contact@yemenileopard.org

"العمل من أجل ضمان إدارة مستدامة لقطعان النمر العربي التي تعيش بانسجام مع المجتمعات

المحلية في اليمن"

"أصدقاء النمر العربي"

مئات الأعضاء من أنحاء العالم!

تحديث رقم 23: 31 أكتوبر 2011

1. بعض الآثار السلبية للأزمة السياسية والاقتصادية في اليمن على أعمال المؤسسة في مجال الحماية:



جندي المؤسسة في وزارة المياه والبيئة بالكاد استطاع منع أحد رجال القبائل المجهولين



معدلات الأربيجي تتسبب بارتفاع درجة الحرارة كما هو واضح من تسود الجدران وتحطم صندوق الملتقى في غرفة جلوس السيد يوسف محاجب



واحدة من مئات الثقوب التي تسببت رصاصات تم إطلاقها على مبنى وزارة المياه والبيئة في منطقة الحصبة - صنعاء

تسعى المؤسسة لبذل ما بوسعها للاستمرار ببرامجها في حماية البيئة رغم الأزمة السياسية والعسكرية التي تشل الأوضاع في اليمن. وعلى الرغم من ذلك فإنه لمن التذليل القول بأن هذا العمل الهام لم يتأثر سلبياً. فعلى سبيل المثال: حافظت المؤسسة (بشكل مستمر) على علاقة عمل وطيدة مع وزارة المياه والبيئة. ولم تكن المؤسسة لتقوم بأي عمل أو نشاط لها دون أخذ موافقة مسبقة من الوزارة. بيد أن تعرض مبنى الوزارة للاعتداءات وعمليّات النهب ونزول مجاميع قبلية فيها وتضرر المبنى بسبب تقارب نطاق عمليات إطلاق النار في منطقة الحصبة (مكتب الوزارة) زاد من صعوبة قيام الوزارة بأداء أعمالها. إن المؤسسة متمنة للسيد محمد شمسان المدير العام لقسم البرامج والسياسات البيئية في الوزارة على تفانيه النادر في تنفيذ أعمال الوزارة بالنيابة عن المؤسسة خلال هذه الفترة العصيبة. وكمثال على ذلك، فقد قام السيد محمد شمسان بدعوة جميع مسؤولي الوزارة إلى حفل خاص ليحصل على موافقتهم بمنح رخص ووثائق سفر ضرورية لغرض أعمال المؤسسة في خوف، وبالفعل تم توقيعها وختمها.

ومن ضمن الآثار السلبية للأزمة في اليمن، ما تعرض له أحد أهم موظفي المؤسسة من خسائر شخصية كبيرة، وعلى الرغم من خطورتها فقد منعه من القيام بأعمال المؤسسة. فلقد اخترقت أربع رصاصات شقة السيد يوسف محاجب في الطابق الرابع، يوم الأربعاء 29 سبتمبر فنقل عائلته إلى شقة مجاورة في الطابق الأرضي. وفي اليوم التالي حطمت معدلات الأربيجي غرفة جلوس السيد يوسف لذا قام بنقل عائلته مؤقتاً إلى الحديدية. وبعد أسبوع عاد يوسف إلى صنعاء ثم انتقل وعائلته إلى حي صافر. عندما عاد إلى شقته المحطمة جزئياً في 20 أكتوبر ليأخذ المفروشات وحاجيات أهله من الشقة وجد أن الشقة قد تضررت أكثر بسبب إطلاق معدل أربيجي آخر عليها. والسبب في ذلك هو موقع الشقة. فقد قامت الأطراف المتقاتلة للسيطرة على الحي الذي يقيم فيه يوسف وحددت شقة يوسف كموقع استراتيجي للقناصة. وقد عمدوا إلى إطلاق الذخائر على الشقة باستمرار غاضين الطرف عن سلامة عائلة يوسف. وبالرغم من أن شقته لم تكن مفروشة وبدون كهرباء إلا أن السيد يوسف استمر في أعماله مع المؤسسة بشكل منقطع النظير.

ومن ضمن الصعوبات التي واجهتها المؤسسة أيضاً كثرة نقاط التفتيش التي تعيق عمل باحثي المؤسسة إبراهيم الوادعي وناصر السوط وتأخرهما في دخول صنعاء وبالتالي تأخر تنفيذ المشاريع التي دعمتها كيكستارتر ومؤسسة بانثيرا وصندوق رفوردد للتمويل الصغير في محافظتي المحويت وعمران. كما أن القيود على سفر الأجانب منع المدير التنفيذي للمؤسسة من التحرك بحرية مما أدى إلى تشييط أعمال المؤسسة. وأخيراً؛ فإن المعضلة الاقتصادية الناتجة عن الأزمة السياسية جعلت بعض الذين كانوا يدعمون المؤسسة مسبقاً يتوقفون عن تقديم الدعم للمؤسسة. ومع كل هذه التحديات إلا أن جميع موظفي المؤسسة الخمسة (بدوام كامل) والأربعة (بدوام جزئي) استلموا رواتبهم واستمرت أعمالهم دون انقطاع.

شركة توتال يمن للاستكشاف والإنتاج تدعم حماية النمر العربي في اليمن



TOTAL

2. دراسة النمر في حوف تحتفل بمرور عامها الأول: استلمت المؤسسة دعمها الأول لدراسة نمر منطقة حوف التي تبرع به صندوق محمد بن زايد للمحافظة على الكائنات الحية في يوليو 2010م، وقد تم تأخير تنفيذ المشروع حتى نهاية شهر



ديسمبر بسبب عملية تم إجراؤها لورك المدير التنفيذي للمؤسسة. وبعد تحديد أسس العمل - بمساعدة وزارة المياه والبيئة - سافر فريق المؤسسة إلى حوف في 26 سبتمبر وبتموين من شركة مرجان للسفريات. ومع مطلع شهر يناير 2011م نجحت الدراسة في تحقيق هدفها الرئيسي المتعلق بتأكيد وجود عدد من قطاعان النمر في محمية حوف. كما شملت النتائج توثيقاً لتنوع بيئي فقاري لحيوانات ثديية وطيور وزواحف جديدة في حوف والمهرة وفي أرجاء اليمن كما في بعض الحالات. وسيتم عمل دراسة حثيثة وموسعة لنمر حوف خلال عام 2012م وبدعم مستمر من صندوق محمد بن زايد للمحافظة على الكائنات الحية.

3. سبستيان كينركنتيش يتحدى المصاعب في اليمن لتدريب كاميرات مراقبة عالية التقنية في حوف: تسعى المؤسسة بتوظيف وتدريب متخصصون يمنيون موهوبون في مجال الأحياء لغرض القيام ببحوث وأعمال في مجال حماية البيئة. وسبقاً مدينيين لمجموعة من المتطوعين الأجانب لتكريس أوقاتهم وبذل أموالهم للمساهمة في أعمال المؤسسة. فعلى سبيل المثال جاءت ماليني بيتت إلى اليمن على نفقتها الخاصة في سبتمبر عام 2010م وبدأت في عمل دراسة النمر في حوف. وقبل سفرها في نوفمبر من العام نفسه قامت بتدريب وليد الراعي ومراد محمد ليستمر في الدراسة بنفس المستوى من الجودة التي بدأتها. وكذلك كيت ديكسون وباربرا جاءتا على نفقتهما الخاصة وساهمتا بخبرتهما العلمية وسخرتا طاقتيهما في الدراسة في أواخر عام 2010م. مايك جينينغس وكارول قيهره قضيا شهراً في حوف ما بين يناير وفبراير، أيضاً على نفقتهما الخاصة وكانا هناك حين تم رفع صورة أول صورة تم التقاطها للنمر اليمني في 17 يناير. والمتطوع الأخير كان نيكولاس دونيس الذي قضى معظم شهر مايو في حوف. والمؤسسة على يقين أن كل واحد من هؤلاء المتطوعين ساهم في نجاح دراسة محمية حوف وكذلك ساهموا في احتراف وتطوير وليد ومراد ونحن في غاية الامتنان لهم لتضحياتهم وإخلاصهم. إن هذا الأمر يتطلب شخصاً متميزاً ليأتي ويعمل في بيئة مجهولة له في اليمن وقد أثبت جميع متطوعي المؤسسة هذه الحقيقة. وبسبب الأحداث الأخيرة فقد كان من الصعب استقطاب مساعدات أجنبية غير أنه من حظ المؤسسة أن حظيت بمساعدة المصور الألماني (من مدينة سانتا كروز) السيد سبستيان كينركنتيش. وصل سبستيان إلى صنعاء في يوم الأربعاء 26 أكتوبر ومعه خمس كاميرات مراقبة وما يتعلق بها من أدوات وذلك بغرض أن يمكث في حوف لمدة ثلاثة أشهر في محاولة لالتقاط صور ذات جودة عالية للنمر العربية وكذا حيوانات أخرى مهددة بالانقراض. وبدون إضاعة الوقت اتجه سبستيان في اليوم التالي إلى الغيظة حيث ساند مهمته معالي محافظ محافظة المهرة السيد علي محمد خوادم. تلا ذلك تكريس سبستيان لوقته في تدريب وليد ومراد على ضبط أجهزة كاميرات الأشعة تحت الحمراء المعقدة (TrailMaster) والتي كان يستخدمها لتفعيل كاميراته. وبالأخذ في عين الاعتبار كون النمر نادرة جداً فهذا يصعب مهمة نجاح سبستيان، لكن رغبته في الاستمرار يجعل المؤسسة في غاية السرور، رغم الظروف الحالية التي تمر بها البلاد.



يُدرّب وليد ومراد على (TrailMaster) ويوسف محاجب يترجم. حوف، المهرة، اليمن - 28 أكتوبر



يتفحص معدات. صنعاء - اليمن - 26 أكتوبر



متجهاً نحو مطار سان فرانسيسكو - بيركلي كاليفورنيا - 24 أكتوبر

"لا تشك مطلقاً بقدرة مجموعة صغيرة من المواطنين المفكرين والمصممين على تغيير العالم. في الواقع، هذا هو الشيء الوحيد الذي يحصل دائماً." - مارجريت ميد

شركة توتال يمن للاستكشاف والإنتاج تدعم حماية النمر العربي في اليمن



TOTAL